



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 14 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العادية الثامنة عشرة
27 سبتمبر/أيلول – 1 أكتوبر/تشرين الأول 2021
روابط الهيئة مع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً – مقدمة 2-1
- ثانياً – معلومات أساسية 8-3
- ثالثاً – استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية
وخطة العمل من أجل تنفيذها 15-9
- رابعاً – حالة التحضيرات للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 18-16
- خامساً – روابط الهيئة مع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة والإطار العالمي للتنوع البيولوجي
لما بعد عام 2020 22-19
- سادساً – التوجيهات المطلوبة 23
- المرفق: الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصونه والإطار العالمي للتنوع البيولوجي
لما بعد عام 2020 – مشروع قرار

أولاً - مقدمة

1- شدد أعضاء هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في مناسبات عديدة، على أهمية تعاون الهيئة مع الأجهزة والصكوك والمنظمات الدولية الأخرى. وطلبت الهيئة، في دورتها الأخيرة، بشكل خاص من الأمانة مواصلة تعزيز التعاون مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، لا سيما في سياق الإعداد للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020¹ وعند النظر في متابعة التقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم² وافقت الهيئة أيضاً على أنه ينبغي أن يكون مكملاً، وليس تكراراً، للعمليات والمبادرات الأخرى في منظمة الأغذية والزراعة، وأن يكون متسقاً معها، مثل استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية (استراتيجية المنظمة)³.

2- وتقدم هذه الوثيقة لمحة عامة موجزة عن مختلف الأحداث المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأجهزة والصكوك والمنظمات الأخرى، التي عُقدت أو كان من المقرر عقدها في الأصل في الفترة 2021/2020. وتُلخّص الوثيقة استراتيجية المنظمة وخطة العمل من أجل تنفيذها⁴. وتواصل هذه الوثيقة الإبلاغ عن حالة التحضيرات للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، كما تحدد الروابط بين عمل الهيئة واستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وذلك لإحاطة الهيئة علمًا بها والنظر فيها.

ثانياً - معلومات أساسية

3- منذ الدورة الأخيرة للهيئة، شهد التنوع البيولوجي، بما في ذلك التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، مستويات غير مسبوقة من الاهتمام من جانب الحكومات والجمهور العام. وتزامن تزايد مستوى الاهتمام مع تنامي الاعتراف، في نهاية عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي 2011-2020، بأن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، لم يكن كافياً⁵.

¹ الفقرة 105 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

² منظمة الأغذية والزراعة. 2019. حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، J. Bélanger & D. Pilling (eds.). تقييمات هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. روما. 572 صفحة (متاح أيضاً على الرابط: <http://www.fao.org/3/CA3129EN/CA3129EN.pdf>).

³ الفقرة 44 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

⁴ منظمة الأغذية والزراعة. 2020. استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية. روما. (متاح أيضاً على الرابط: <http://www.fao.org/3/ca7722en/CA7722EN.pdf>)؛ منظمة الأغذية والزراعة. 2021. 2023-2021 خطة العمل من أجل تنفيذ استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية. روما. (متاح أيضاً على الرابط: <http://www.fao.org/3/cb5515en/cb5515en.pdf>).

⁵ تظطلع منظمة الأغذية والزراعة بدور وكالة الأمم المتحدة الراعية للعديد من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ووكالة مساهمة لأهداف أخرى؛ أهداف التنمية المستدامة 1-4-2، 1-5-2، 2-5-2، 1-4-6، 2-4-6، 1-3-12، 1-4-14، 1-6-14، 1-7-14، 1-4-14، 1-1-15، 1-2-15، 1-3-15، 2-4-15، 1-6-15، انظر الرابط: <http://www.fao.org/sustainable-development-goals/indicators/ar>.

4- ونظرًا إلى عقد سلسلة من الاجتماعات الرئيسية المتعلقة بالتنوع البيولوجي المقرر عقدها في عام 2020، يُشار إلى هذا العام على أنه "عام التنوع البيولوجي بامتياز". وكان من المقرر أن تساهم العديد من الاجتماعات العالمية في رفع مستوى الطموحات والالتزامات المتعلقة بالتنوع البيولوجي في عام 2020، بما في ذلك اجتماعات مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي، والدورة الخامسة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، ومؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات، والمؤتمر العالمي للغايات، والمؤتمر العالمي للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة.

5- لكن لسوء الحظ، بسبب جائحة كوفيد-19، توجب تأجيل العديد من الاجتماعات. ومع ذلك، انعقدت قمة الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي بصورة افتراضية في 30 سبتمبر/أيلول 2020 تحت عنوان "الإجراءات العاجلة في مجال التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة". وقد حضر أكثر من 100 من قادة العالم الحدث الافتراضي لبناء الزخم السياسي للاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في كوفينغ، الصين. وانضم المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، متحدًا في القمة بالنيابة عن عدد من كيانات الأمم المتحدة الشقيقة، إلى الدعوة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة بشأن التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة.⁶

6- وفي عام 2021، جرى إطلاق عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، وعُقد المؤتمر السابق لقمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية في 26-28 يوليو/تموز. ومن المقرر أن تنعقد قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية⁷ في 23 سبتمبر/أيلول 2021. وفي يناير/كانون الثاني 2021، دعت حكومة فرنسا، بالتعاون مع الأمم المتحدة والبنك الدولي، إلى عقد قمة كوكب واحد من أجل التنوع البيولوجي.⁸ وجرى خلالها مناقشة أربعة مواضيع على وجه الخصوص: (1) حماية المناطق البحرية والأرضية؛ (2) وتعزيز الزراعة الإيكولوجية؛ (3) وتمويل التنوع البيولوجي؛ (4) وحماية الغابات الاستوائية والأنواع وصحة الإنسان. وأبرز المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، في خطاب افتراضي، التزام المنظمة بمواصلة دعم تعميم التنوع البيولوجي عبر قطاعي الزراعة والأغذية.

7- وعُقد الاجتماع العام الثامن للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في الفترة من 14 إلى 24 يونيو/حزيران 2021. وبعد ساعات من المداولات ضمن مجموعات العمل، جرى خلالها حل معظم البنود المثيرة للجدل، تمثلت نتائج الاجتماع العام الثامن للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في ما يلي:

- الموافقة على تقرير تحديد النطاق للتقييم المواضيعي للروابط بين التنوع البيولوجي، والمياه، والغذاء والصحة (تقييم الترابط)؛
- الموافقة على تقرير تحديد النطاق للتقييم المواضيعي للأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي، والعوامل المحددة للتغيير التحويلي، والخيارات المتاحة من أجل تحقيق رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي (تقييم التغيير التحويلي)؛
- الموافقة على خطط العمل المؤقتة لفرق المهام الخمسة التابعة للمنبر لفترة ما بين الدورات 2021-2022.

⁶ ترد التفاصيل في الوثيقتين CL 164/INF/4-WA3 و CL 165/INF/4-WA4.

⁷ <https://www.un.org/ar/food-systems-summit/pre-summit>.

⁸ قمة كوكب واحد - التزامات للعمل من أجل التنوع البيولوجي (12 يناير/كانون الثاني 2021)؛ انظر أيضًا الوثيقة CL 166/INF/4.

8- وتزامنت الأنشطة والأحداث المتعلقة بالتنوع البيولوجي على المستوى العالمي مع أنشطة واعدة على المستويين الإقليمي والوطني. وأعلن الاتحاد الأوروبي، كجزء من الاتفاق الأخضر الخاص به، على سبيل المثال، عن خطوات جريئة لصون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2020، وافق مجلس الزراعة ومصايد الأسماك التابع للاتحاد الأوروبي على الاستنتاجات المتعلقة باستراتيجية الاتحاد الأوروبي من المزرعة إلى المائدة⁹ ودعا المفوضية الأوروبية إلى "اتخاذ إجراءات ملموسة لضمان حماية الموارد الوراثية النباتية والحيوانية واستعادتها واستخدامها المستدام"، ودعاها إلى "تقديم استراتيجية الاتحاد الأوروبي للموارد الوراثية من أجل تربية الأحياء المائية والغابات والزراعة التي تستند إلى عمل هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة". ووافق مجلس البيئة التابع للاتحاد الأوروبي على الاستنتاجات المتعلقة باستراتيجية الاتحاد الأوروبي للتنوع البيولوجي لعام 2030¹⁰ وأشار إلى "الالتزامات والجهود المبذولة ضمن هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة من أجل تنفيذ مبادئ الصون والتنمية المستدامة، لا سيما في ما يتعلق بالموارد الوراثية الحيوانية والمائية والنباتية والحرورية، فضلاً عن المجالات المواضيعية الناشئة بما في ذلك الكائنات الحية الدقيقة، واللافقاريات، والتغذية والصحة"، وأكد على "أهمية التعاون الوثيق والمستمر مع هذا المنتدى بغية تحقيق الأهداف المشتركة، وذلك باستخدام الموارد بكفاءة وتجنب الازدواجية".

ثالثاً - استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي

عبر مختلف القطاعات الزراعية وخطة العمل من أجل تنفيذها

9- اعتمد المجلس، في دورته الثالثة والستين بعد المائة في ديسمبر/كانون الأول 2019، استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة¹¹. وتطبق استراتيجية المنظمة على عملها في مجال إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية، والغابات، ومصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية ("القطاعات الزراعية") التي تعتمد في استمرارها على التنوع البيولوجي والنظام الإيكولوجي والخدمات الأخرى التي يوفرها التنوع البيولوجي، أو تؤثر عليها. وهي تهدف إلى تعزيز قدرات الأعضاء على تطوير سياسات وبرامج وأنشطة قائمة على الأدلة وتنفيذها من أجل تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية ورصد أثرها وتقييمه. ويُعدّ التنسيق المعزز وإنجاز أعمال المنظمة المتصلة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك من خلال تعزيز القدرات الفنية والتنسيق الأفضل بين إدارات المنظمة والمكاتب الإقليمية والقطرية، نتيجة أخرى للاستراتيجية. وتهدف استراتيجية المنظمة أيضاً إلى إدماج منظور التنوع البيولوجي في سياسات المنظمة وبرامجها وأنشطتها، وتقترح أن تنظر الأجهزة الرئاسية والدستورية ذات الصلة في المنظمة بالتنوع البيولوجي بصورة منتظمة.

10- وتتطلب هذه الاستراتيجية من المنظمة وضع خطة عمل، بما في ذلك جدولاً زمنياً، لتفعيل الاستراتيجية. وخلال عام 2020، ساهمت لجنة الزراعة ولجنة الغابات ولجنة مصايد الأسماك، بالتعاون مع لجنة البرنامج، في إعداد مشروع خطة العمل¹²، وأبدت تعليقاتها عليه.

⁹ https://ec.europa.eu/food/horizontal-topics/farm-fork-strategy_en

¹⁰ https://ec.europa.eu/environment/strategy/biodiversity-strategy-2030_en

¹¹ الفقرة 10(ز) من الوثيقة CL 163/REP، والوثيقة CL 163/11 Rev.1، المتاحة أيضاً على الرابط:

<http://www.fao.org/publications/card/ar/c/CA7722AR>

¹² الوثائق COAG/2020/16 Rev.2 و COFO/2020/5 Rev.2 و COFI/2020/9.1 و PC 130/7 Rev.1.

11- وبناءً على طلب لجنة الزراعة ولجنة الغابات، تُلبّ بإضافة إلى ذلك من مجموعة جهات التنسيق الوطنية المعنية بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة التابعة للهيئة (مجموعة جهات التنسيق الوطنية) تقديم تعليقات ومدخلات بشأن مشروع خطة العمل.¹³ وأشارت مجموعة جهات التنسيق الوطنية إلى الدور الهام لاستراتيجية المنظمة وخطة عملها في توجيه وتيسير دعم المنظمة للأعضاء من أجل تعميم التنوع البيولوجي عبر قطاعهم الزراعية وصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه على نحو مستدام. وأوصت بأن تشارك الهيئة نفسها في المستقبل بصورة كاملة في تنفيذ استراتيجية المنظمة وخطة عملها واستعراضهما وتحديثهما. وأوصت كذلك بعرض تقرير عن تنفيذ استراتيجية المنظمة وخطة عملها على الهيئة في كل دورة.

12- وشدّدت مجموعة جهات التنسيق الوطنية على أن المنظمة توفّر بالفعل، من خلال الصكوك والأجهزة القائمة، بما في ذلك الهيئة والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية)، إطارًا عالميًا لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام، بما في ذلك الموارد الوراثية، التي ينبغي الاستفادة منها في عمل المنظمة في مجال التنوع البيولوجي. وأوصت المنظمة، عند استعراضها لاستراتيجية، بالإشارة صراحة إلى الهيئة والجهاز الرئاسي للمعاهدة في القسم الخاص "بالحوكمة الفعالة".

13- وأوصت مجموعة جهات التنسيق الوطنية بإدماج التنوع البيولوجي في سياسات المنظمة وبرامجها وأنشطتها، وبأن تنظر فيه الأجهزة الرئاسية والدستورية المعنية في المنظمة بانتظام. وشدّدت على الدور الهام للتعاون والشراكات من أجل تنفيذ استراتيجية المنظمة وخطة عملها، وطلبت من المنظمة وأجهزتها الرئاسية والدستورية التعاون بشكل وثيق في هذا الصدد مع المنظمات والصكوك الدولية ذات الصلة، ومعاهد البحوث الوطنية والإقليمية والدولية، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

14- وشدّدت مجموعة جهات التنسيق الوطنية على أهمية تكامل استراتيجية المنظمة، وخطة العمل والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وأكدت على الحاجة إلى التنسيق الوثيق من أجل رصد تنفيذ مختلف الصكوك والإبلاغ عنه. وأشارت المجموعة مع التقدير إلى أن استجابة الهيئة على مستوى السياسات للتقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، واستراتيجية المنظمة وخطة عملها ستعزّز دور المنظمة في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي ما بعد عام 2020.

15- ووافق المجلس، في دورته السادسة والستين بعد المائة، على خطة العمل للفترة 2021-2023 لتنفيذ استراتيجية المنظمة.¹⁴

¹³ الوثيقة CGRFA-18/21/7.1.1، انظر أيضاً PC 130/7 Inf.Note1.

¹⁴ الفقرة 24 (ح) من الوثيقة CL 166/REP؛ والوثيقة PC 130/7 Rev.1، المتاحة أيضاً على الرابط:

[.http://www.fao.org/publications/card/fr/c/CB5515EN](http://www.fao.org/publications/card/fr/c/CB5515EN)

رابعاً - حالة التحضيرات للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

16- من المتوقع أن يعتمد الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 الذي يساهم في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ويضع المجتمع العالمي على مسار تحقيق رؤية عام 2050 للتنوع البيولوجي، "العيش في انسجام مع الطبيعة".

17- والمشاورات جارية بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي. واستجابةً لطلبات الهيئة،¹⁵ قدّم الأمين تحديًا عن عمل الهيئة إلى اتفاقية التنوع البيولوجي وساهم في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.¹⁶ واستضافت المنظمة الاجتماع الثاني لمجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في فبراير/شباط 2020. وتواصل المنظمة دعم عملية وضع إطار عالمي متين للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وقدمت مدخلات لعدد من المشاورات العالمية والإقليمية والقطاعية والمواضيعية، بما في ذلك الاجتماع الرابع والعشرين للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، والاجتماع الثالث للهيئة الفرعية للتنفيذ، وشاركت في الاجتماع الثالث لمجموعة العمل المفتوحة العضوية في أغسطس/آب 2021. وجرى نشر المسودة الأولى للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 في يوليو/تموز 2021.¹⁷

18- وعلاوة على ذلك، في يوليو/تموز 2021، عقدت المنظمة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي الحوار العالمي بشأن دور الأغذية والزراعة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020،¹⁸ وستساهم مخرجات هذا الحوار في المناقشات الخاصة بوضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020¹⁹ والاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف.

خامساً - روابط الهيئة مع استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

19- مع أن استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة مع خطة العمل من أجل تنفيذها والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 يخاطبان جماهير مختلفة وينطويان على وظائف مختلفة تمامًا، إلا أنه من المأمول أن يعمل كلاهما على تحسين الظروف لصالح الهيئة وأعضائها من أجل إحراز تقدم على صعيد الاستخدام المستدام وصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بما في ذلك الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

¹⁵ الفقرات 39 و40 و44 و99 و105 من الوثيقة CGRFA-17/19/Report.

¹⁶ التقديم رقم 28 للإخطار 075 - 2019 دعوة لتقديم مقترحات بشأن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020،

<https://www.cbd.int/conferences/post2020/submissions/2019-075>

¹⁷ <https://www.cbd.int/article/draft-1-global-biodiversity-framework>

¹⁸ <http://www.fao.org/biodiversity/global-dialogue-biodiversity-food-agriculture/ar/>

¹⁹ التقرير المشترك للرؤساء المشاركين في الحوار العالمي بشأن دور الأغذية والزراعة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020،

متاح تحت عنوان "وثائق أخرى" <https://www.cbd.int/conferences/post2020/wg2020-03/documents>.

20- وتتوجه الاستراتيجية وخطه عملها إلى المنظمة فيما يُعتبر تنفيذها مسؤولية مشتركة بين مكاتب المنظمة وشعبها ومكاتبها القطرية والإقليمية. وهي تعزز التنسيق والتعاون ضمن المنظمة مع تجنب الازدواجية في العمل. وستكفل، عن طريق إدماج التنوع البيولوجي عبر سياسات المنظمة وبرامجها وأنشطتها، وتنسيق الأنشطة ذات الصلة، أن يأخذ دعم المنظمة للبلدان الاعترارات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك خطط العمل العالمية للهيئة، بعين الاعتبار.

21- وتُعدّ خطط العمل العالمية التي جرى التفاوض بشأنها تحت رعاية الهيئة أطرًا هامة متفقًا عليها دوليًا لصون التنوع البيولوجي والموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام. ومن خلال هذه الصكوك، يلتزم أعضاء المنظمة ببذل ما أمكن من جهود لاتخاذ إجراءات بشأن صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، وذلك وفقًا لقدراتهم وظروفهم الوطنية. وبالتالي، فإن مسؤولية تنفيذها تقع في المقام الأول على عاتق أعضاء المنظمة.

22- وسيوفر الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 إطار عمل تشكّل فيه خطط العمل العالمية للهيئة والسياسات الأخرى، بالإضافة إلى أنشطة المنظمة ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، دعائم أساسية هامة. وسيكون من الضروري للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 الاعتراف بأن الحد من البصمة الإيكولوجية للزراعة، وصون التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام للأغذية والزراعة، وبالتالي تحويل الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، يتطلب دعمًا نشطًا من البلدان، على وجه الخصوص البلدان النامية وأصحاب المصلحة المعنيين، مثل المزارعين ومربي الماشية والحراجيين وصيادي الأسماك.

سادسًا - التوجيهات المطلوبة

- 23- إنّ الهيئة مدعوة إلى القيام بما يلي:
- (1) الترحيب بتعاون منظمة الأغذية والزراعة وأمانة الهيئة مع اتفاقية التنوع البيولوجي؛
 - (2) والأخذ علمًا باستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية وخطه العمل من أجل تنفيذها؛
 - (3) والأخذ علمًا بحالة التحضيرات للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020؛
 - (4) واستعراض وتنقيح، حسب الاقتضاء، مشروع القرار الوارد في المرفق بهذه الوثيقة، ودعوة المدير العام إلى لفت عناية المجلس إلى القرار للموافقة عليه.

المرفق

الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصونه والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020

مشروع قرار

إنّ المجلس،

لذ نظر في تقرير الدورة العادية الثامنة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)؛

وإذ يشدّد على الروابط الهامة بين التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة والصكوك والأطر العالمية ذات الصلة، لا سيما خطة التنمية المستدامة لعام 2030، واتفاق باريس، وخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 الجاري العمل على إعداده حاليًا بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي؛

وإذ يستذكر التزام الهيئة بصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام، بما في ذلك الموارد الوراثية الحيوانية والمائية والنباتية والحرجية والتقسيم العادل والمنصف للمنافع المستمدة من هذه الموارد؛

وإذ يقر بأن الهيئة توفر إطارًا علميًا لصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام، بما في ذلك الموارد الوراثية؛

وإذ يقر أيضًا بأهمية خطط العمل العالمية للهيئة كأطر للعمل الوطني من أجل تعزيز إدارة الموارد الوراثية الحيوانية والمائية والنباتية والحرجية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛

وإذ يلاحظ أن استجابة الهيئة على مستوى السياسات للتقرير عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، واستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية وخطة العمل من أجل تنفيذها، تقدم مساهمات هامة في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وتنفيذه؛

وإذ يسلم بأهمية عمل الهيئة في وضع الأهداف والمؤشرات المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة في سياق تنفيذ خطط العمل العالمية للهيئة، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

وإذ يشدّد على أهمية تكامل خطط العمل العالمية للهيئة، واستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة وخطة عملها، والإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والحاجة إلى التنسيق الوثيق لرصد تنفيذ مختلف الصكوك والإبلاغ عنها:

1- يُعرب عن استعداده للتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي ومجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 التابعة لها؛

2- ويؤكد مجددًا الحاجة إلى أن تساهم منظمة الأغذية والزراعة والهيئة في إطار ولايتهما في وضع وتنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 الذي يجري إعداده حاليًا تحت رعاية اتفاقية التنوع البيولوجي؛

3- ويدعو مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إلى:

- (1) مراعاة الطبيعة الخاصة للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، ولا سيما الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وخصائصها المميّزة، والمشاكل التي تستوجب حلولاً مميّزة؛
- (2) والإقرار بأهمية الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة كمساهمة في صونه؛
- (3) وتقديم دعم فاعل، حسب الاقتضاء، لعملية تحويل النظم الزراعية والغذائية لضمان صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام، وعدم ترك أي من المزارعين، ومربي الماشية، والرعاة، والمنتجين الذين يعتمدون على الغابات، وصيادي الأسماك، ومربي الأحياء المائية يتخلفون عن الركب؛
- 4- ويعرب عن استعداده للتعاون الوثيق، في تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، مع المنظمات والصكوك الدولية ذات الصلة ومعاهد البحوث القطرية والإقليمية والدولية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والشعوب الأصلية والقطاع الخاص؛
- 5- ويدعو القطاع الخاص إلى دعم تنفيذ خطط العمل العالمية للهيئة، وتشجيع الجهات المانحة على تقديم الدعم لتنفيذها كجزء من الجهود العالمية المبذولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما المقصد 2-5 الخاص بالتنوع الوراثي؛
- 6- ويدعو إلى مؤازرة جهود المنظمة الرامية إلى تنمية القدرات في ما يتعلق بصون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه المستدام في البلدان النامية، بما في ذلك من خلال التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛
- 7- ويدعو الأعضاء إلى:
- (1) تعميم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية بشأن الزراعة، وتغيّر المناخ، والأمن الغذائي، والتغذية والصحة، والقطاعات الأخرى ذات الصلة؛
- (2) والنظر في وضع مقترحات تمويل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بما يتفق مع الأولويات الوطنية، حسب الاقتضاء، عند التماس التمويل من مصادر مختلفة، بما في ذلك الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية وآليات وأساليب التمويل الأخرى.